

ملف المناصرة

محمد ميارة

Mohamed Mayara

خارج الاحتجاز المغرب

محمد ميارة صحفي صحراوي شارك في تأسيس مجموعتين رئيسيتين للتوثيق في الصحراء الغربية. طردته الشرطة المغربية من بوجدور في أكتوبر/تشرين الأول 2024 أثناء زيارته لأسرته.

01
القضية في دقيقة

محمد ميارة صحفي صحراوي شارك في تأسيس مجموعتين رئيسيتين للتوثيق في الصحراء الغربية. طردته الشرطة المغربية من بوجدور في أكتوبر/تشرين الأول 2024 أثناء زيارته لأسرته.

الحالة	تاريخ القبض	الدولة
خارج الاحتجاز	**9 أكتوبر/تشرين الأول 2024**	**المغرب**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الوقف الفوري لكل أشكال المضايقة والاستدعاء والمراقبة والتهديد ضد أسرة محمد ميارة.

02 الكف عن استخدام أفراد الأسرة وسيلة ضغط لإسكات محمد ميارة.

03 إسقاط أي تهم ملفقة ضد أفراد الأسرة ورفع القيود عن سفرهم وأموالهم وعملهم.

04 الالتزام بإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي يحظر الانتقام من أسر المدافعين.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

تجريم التضامن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22
إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5

الانتقام من ذوي الشخص إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

التهديد والترهيب إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

المراقبة غير المشروعة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

2005

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تأسيس الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة

شارك محمد ميارة في تأسيس الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وهي من أوائل منظمات التوثيق في الصحراء الغربية المحتلة.

2009

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تأسيس «إيكيب ميديا»

أسهم ميارة في إنشاء «إيكيب ميديا»، وهي منصة إعلامية ومناصرة تركّز على زيادة الوعي الدولي بأوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

اعتقال

إحتجازه عند نقطة تفتيش

أُوقف ميارة وأحمد التنجي واحتُجزا نحو ساعة عند نقطة تفتيش في بوجدور، ثم أُطلق سراحهما دون توجيه أي تهمة.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

تقييد الإقامة

طرده من بوجدور

طوّقت الشرطة المغربية منزل العائلة، وهدّدت ميارة والتنجي بالاعتقال، وأجبرتهما على مغادرة المدينة فورًا. وتعرّضت العائلة المضيفة أيضًا للترهيب.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

إفراج

الإفراج عنه عند نقطة التفتيش دون تهمة

بعد نحو ساعة، أُطلق سراح ميارة وأحمد التنجي دون توجيه أي تهمة.

24 أكتوبر/تشرين الأول 2024

سياق

نداء عاجل بشأن الطرد

أصدر المرصد من أجل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان (الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب) نداءً عاجلًا بشأن القيود والترهيب وطرد ميارة وأحمد التنجي.

3 يناير/كانون الثاني 2025

سياق

خبراء أمميون يثيرون الطرد مع المغرب

راسل ثلاثة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة الحكومة المغربية بشأن طرد ميارة وأحمد التنجي من بوجدور والتهديدات الموجهة إلى الأسرة التي استضافتهما.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل استنادًا إلى منظمة الخط الأمامي ومرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان التابع للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والإجراءات الخاصة للأمم المتحدة والتغطية الصحفية حتى فبراير/شباط 2026. ولم يُبلَّغ عن أي اعتقال أو تهمة أو قيد جديد منذ أن أثار ثلاثة مقررين خاصين أمميين مسألة طرده من بوجدور مع المغرب في يناير/كانون الثاني 2025، ومحمد ميارة طليق ويواصل عمله في «إيكيب ميديا» إلى جانب أحمد التنجي.

الخلفية والعمل

محمد ميارة صحفي صحراوي ومدافع عن حقوق الإنسان يعمل في الصحراء الغربية المحتلة. وتتمحور مناصرته حول حقوق الشعب الصحراوي، الذي يخضع إقليمه للسيطرة المغربية منذ سبعينيات القرن العشرين.

في عام 2005، شارك ميارة في تأسيس الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وهي من أوائل المنظمات في الإقليم المكرّسة لتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق الصحراويين. وبعد أربع سنوات، في عام 2009، أسهم في تأسيس «إيكيب ميديا»، وهي منصة إعلامية ومناصرة تركّز على رفع الوعي الدولي بأوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

وتعمل المنظمتان في بيئة شديدة التقييد. إذ تُحكم السلطات المغربية قبضتها على الإقليم المحتل، فتراقب وتضايق وتلاحق بصورة روتينية من يتحدّون الرواية الرسمية أو يوثّقون انتهاكات الدولة. ويضع عمل ميارة إياه في مواجهة مباشرة مع هذه السيطرة.

الطرد من بوجدور

في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2024، سافر ميارة وزميله المدافع أحمد التنجي إلى بوجدور، وهي بلدة ساحلية في الصحراء الغربية المحتلة، لزيارة أقارب. وعند وصولهما إلى نقطة تفتيش محلية، احتجزتهما السلطات المغربية نحو ساعة قبل أن تطلق سراحهما دون تهمة.

وحين وصل الرجلان إلى منزل أسرة ميارة، وجدا الشرطة المغربية في انتظارهما. فقد طوّق رئيس مفوضية الشرطة في بوجدور والقوات المساعدة وسلطات الاحتلال المنزل. وهدّد المسؤولون ميارة والتنجي بالقبض عليهما وأمروهما بمغادرة البلدة فورًا.

واستُهدفت الأسرة المضيفة أيضًا. فقد هدّدت الشرطة بتفتيش المنزل عقابًا لها على إيواء المدافعَين. وتحت الضغط، أُرغم ميارة والتنجي على مغادرة بوجدور والعودة إلى العيون في اليوم نفسه. ولم تتم الزيارة العائلية.

نمط المضايقة والتقييد

يندرج الطرد في أكتوبر/تشرين الأول 2024 ضمن نمط أوسع من القيود التي تفرضها السلطات المغربية على المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. ويواجه المدافعون في الإقليم بصورة روتينية المنع من السفر والمراقبة والاحتجاز التعسفي والتهجير القسري وترهيب أسرهم والمقربين منهم.

وقد تعرّض ميارة لهذه الأساليب سنوات. ولا يقتصر الاستهداف على عمله صحفيًا وموثّقًا، بل يمتد إلى حياته الشخصية، بما في ذلك قدرته على التنقل بحرية داخل الإقليم وزيارة أسرته.

وتلجأ السلطات المغربية إلى هذه الإجراءات لعزل المدافعين وتعطيل عملهم وردع الآخرين عن دعمهم. وتجريم التضامن، أي تهديد من يستضيفون المدافعين أو يرتبطون بهم، أسلوب متعمد لقطع شبكات الدعم.

السياق والالتزامات الدولية

لا تزال الصحراء الغربية من أكثر البيئات تقييدًا للعمل الحقوقي في المنطقة. فالسيطرة المغربية على الإقليم محل نزاع بموجب القانون الدولي، ومع ذلك تطبّق السلطات المغربية القوانين المحلية مع قدر ضئيل من المساءلة، وتمنع بصورة روتينية وصول المراقبين المستقلين.

ويعمل مدافعون مثل ميارة دون أي حماية قانونية فعلية. فيُعامل العمل التوثيقي بوصفه تخريبًا، والصحافة بوصفها تحريضًا، بل تخضع حتى الزيارات العائلية الخاصة لتدخل الدولة حين يُنظر إلى الأشخاص المعنيين بوصفهم تهديدًا للرواية الرسمية.

والمغرب طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية

والسياسـية وفي الميثـاق الأفريقـي لحقـوق الإنسـان والشعـوب، وكلاهما يكفل حرية التنقل وحرية التعبير والحق في المناصرة من أجل حقوق الإنسان. ويشكّل الطرد من بوجدور والقيود الأوسع على تنقل ميارة وعمله انتهاكًا لهذه الالتزامات.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/mohamed-mayara/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 09-10-2024. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org